لافروف أكد أن الجيش العربي السوري لن يوقف إطلاق النار من جانب واحد.. وكيري يريد إنعاش «التهدئة»..

خلال جلسة لمجلس الأمن.. الجعفري: سورية مستعدة لاستئناف الحوار دون شروط مسبقة

جلسة طارئة لمجلس الأمن من أجل الأزمة السورية (رويترز)

الوطن – وكالات

جدد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري تأكيد استعداد الحكومة السورية لاستئناف الحوار السوري السوري دون شروط مسبقة ودون تدخل خارجي لكي يقرر السوريون مستقبلهم بأنفسهم، بعد أن جدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التأكيد أنه لا بديل من الحل السياسي للأزمة في سورية الذي يقوم على الحوار السياسي الشامل بين السوريين.

وإذ أكد لافروف أن قوات الجيش العربي السوري «لن توقف إطلاق النار من جانب واحد»، طالب نظيره الأميركي جون كيري موسكو بإجبار «النظام» السوري على وقف تحليق طيرانه الحربي من أجل «إنعاش الآمال في وقف إطلاق النار في سورية».

واجتمع مجلس الأمن الدولي أمس لإجراء مشاورات طارئة حول سورية في وقت تزداد فيه حدة التوتر في البلاد بعد انتهاء مفعول سريان نظام التهدئة مساء الاثنين الماضي الذي استمر لسبعة أيام بموجب اتفاق روسي أميركي في التاسع من الشهر الجاري.

وفي كلمة سورية أمام المجلس قال الجعفري: إن «الحكومة السورية مستعدة لاستئناف الحوار السوري السوري دون شروط مسبقة ودون تدخل خارجي لكي يقرر السوريون مستقبلهم بأنفسهم»، مؤكداً أنها «لن نسمح أبداً بأن تتحول بلادنا إلى ليبيا أخرى».

واعتبر الجعفري أن «نجاح أي مسار سياسي يتطلب التعاون والتنسيق مع الحكومة السورية». وقال: إن «العدوان الأميركي والتركي والإسرائيلي يعني الانتقال من العدوان بالوكالة إلى مرحلة العدوان بالأصالة»، مضيفاً: إن «إرهابيين تسللوا عبر الحدود التركية والعراقية إلى سورية والغريب أن الطائرات الأميركية فشلت في رصدهم»، محذراً من محاولة البعض نسف الاتفاق الروسي الأميركي حول سورية.

واعتبر الجعفري أن «النجاح الوحيد لاستخبارات التحالف هو فبركة أفلام مزيفة وتقارير كاذبة عن معاناة السوريين». وسخر الجعفري من استناد وزير الخارجية الأميركي إلى شاهد عيان حول ما جرى للقافلة الإنسانية في ريف حلب الغربي. وقال: إن «الاتهامات الباطلة لحكومة بلادي باستهداف مساعدات تأتي ضمن حرب إرهابية وتعطيل الحل السياسي».

من جانبه، قال لافروف في كلمته بحسب الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن موسكو لا تزال متمسكة بموقفها بأن «لا بديل عن العملية السياسية التي تقوم على الاحترام المتبادل والشمولية مع عدم طرح شروط مسبقة والضمان بشكل مواز لوقف القتال، وتوسيع وصول المساعدات الإنسانية، ورفع فعالية الكفاح ضد الإرهابيين».

وأكد أن الجيش العربي السوري التزم بالهدنة وسحب وحداته من المناطق المتفق عليها وفق الاتفاقات بين روسيا والولايات المتحدة بخلاف المعارضة التي انتهكتها عدة مرات، داعيا كل الأطراف في سورية لأن تقوم بخطوات متوازية لتمديد الهدنة. واعتبر الوزير الروسي أن قصف طائرات التحالف لوحدات الجيش العربي السوري يوم الـ١٦ من أيلول في دير الزور كان انتهاكاً فظاً للهدنة. وشدد لافروف على أن الأولوية الأساسية في التسوية السورية، تبقى عملية فك الارتباط بين المعارضة من جهة وتنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» من جهة أخرى وذلك من أجل ضمان فعالية أكبر لنظام وقف القتال وحل المهمات الإنسانية وقطع محاولات الإرهابيين في التملص والتهرب من القصاص تحت التستر بغطاء ما يسمى بـ«المعارضين المعتدلين» المشاركين في نظام وقف القتال. وكشف أن موسكو أبلغت واشنطن بوقوع ٣٠٠ انتهاك لنظام وقف القتال في سورية، داعيا للعودة إلى موضوع تدقيق قائمة التنظيمات الإرهابية.

ونوه بأن القائمة التي استلمتها موسكو من واشنطن تتضمن نحو ١٥٠ منظمة تمت الإشارة لها كمشاركة في نظام وقف القتال. ولكن أكثر من ٢٠ منها أعلنت فوراً وبعد ١٢ أيلول بشكل رسمي أنها لن تنفذ هذه الاتفاقات.

وبخصوص الهجوم الذي وقع على قافلة المساعدات الإنسانية بريف حلب الغربي أعلن لافروف أن روسيا تصر على تحقيق غير منحاز. وقال: «الكثير من الدلائل تشير إلى أن الهجوم على القافلة كان بالصواريخ أو بالمدفعية.. في البداية جرى الإعلان عن ذلك بالذات ولكن لاحقاً ذكروا المروحيات ثم الطائرات».

وطالب لافروف بأن تقدم الفصائل المسلحة المعارضة ضمانات بعدم الاعتداء على قوافل المساعدات الإنسانية، وأن يترافق ضمان أمن هذه القوافل بمشاركة فعالة من جانب كل الأطراف وليس فقط من قبل العسكريين الروس والسوريين. وقال لافروف وفق وكالة «أ ف ب»: إن قوات الحكومة السورية «لن توقف إطلاق النار من جانب واحد».

وقبل ذلك كان كيري قال في كلمته: إن «الجهود للتوصل إلى حل لا يمكن إنقاذها إلا إذا تحملت روسيا مسؤولية الغارات الجوية الأخيرة»، وفق «أ ف ب». وأضاف: إن الطائرات الروسية والسورية فقط كانت تعمل في مناطق شمال سورية» حيث تعرضت قوافل إغاثة تابعة للأمم المتحدة للهجوم الاثنين.

وتابع: «أعتقد أنه لإعادة المصداقية إلى العملية، علينا أن نحاول منع تحليق جميع الطائرات في هذه المناطق الرئيسية فوراً من أجل نزع فتيل التصعيد ومنح الفرصة لدخول المساعدات الإنسانية دون عائق».

وتابع: «إذا حدث ذلك فهناك فرصة لإعادة المصداقية إلى هذه العملية» في إشارة إلى الاتفاق الذي توصل إليه مع لافروف في جنيف في وقت سابق من هذا الشهر للتوسط في إنهاء الأعمال القتالية.

وقال: «في جنيف قالت روسيا إن (الرئيس بشار) الأسد مستعد للالتزام بوقف الأعمال القتالية وانه سيقبل فكرة عدم التحليق فوق مناطق متفق عليها».

وأضاف كيري: «لكن بسبب ما حدث خلال الأيام القليلة الماضية.. ليس لدينا أي خيار سوى أن نفعل ذلك عاجلاً وليس آجلاً، والتحرك فوراً لاستعادة الثقة وتطبيق وقف إطلاق نار حقيقي الآن».

من جانبه، قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون خلال الجلسة، بحسب «أ ف ب»: إن العالم «يواجه لحظة حاسمة» في الحرب السورية. وأضاف: «علينا أن نبقى مصممين على أن وقف إطلاق النار سيستأنف».

ودعا بان دول العالم إلى استخدام نفوذها للمساعدة في استئناف المحادثات السياسية بين السوريين والسماح لهم «بالتفاوض للخروج من الجحيم الذي وقعوا فيه».

كما جدد بان دعوته لمجلس الأمن إلى إحالة الوضع في سورية للمحكمة الجنائية الدولية، وفق «روسيا اليوم».

وأضاف: إن المحادثات السورية يجب أن تركز على المرحلة الانتقالية أولاً، داعياً لتقديم الدعم للمبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا دون وضع أي شروط مسبقة لاستئناف المحادثات.

بدوره قال دي ميستورا في كلمته، وفق ما نقل «روسيا اليوم»: إن «جميع الأطراف تدرك أهمية المرحلة الانتقالية في سورية».

وأوضح أنه سيطرح خطة إطار عمل لاستئناف المفاوضات، مؤكداً أن المرحلة الانتقالية في سورية «يجب أن تشمل الجميع». ونوه دي ميستورا بضرورة الانتقال للمفاوضات المباشرة بين الأطراف السورية في الجولة القادمة من المباحثات السورية السورية في جنيف.

مصادر أميركية تبرّر قصف دير الزور.. وروسيا تعلق مركز التنسيق حتى تتلقى تفاصيل أكثر

الجدل الأميركي الروسي حول قافلة أورم الكبرى يتصاعد وموسكو لا تستبعد احتمال قصفها من قبل «التحالف»

وكالات

تصاعد الجدل الروسي الأميركي حول ما حدث لقافلة المساعدات الإنسانية التي دخلت بلدة أورم الكبرى بريف حلب الشمالي قبل أيام، ولم تستبعد موسكو إمكانية أن تكون واشنطن قد قصفت القافلة بعد يوم من نفيها الاتهامات الأميركية بأن طائرات روسية أو سورية هي من نفذت عملية قصف للقافلة. واعتبرت الدبلوماسية الروسية هذه الاتهامات بمثابة محاولة لحرف أنظار العالم عن قصف التحالف لمواقع الجيش العربي السوري في دير الزور، والذي كان يتصدى لتنظيم داعش الإرهابي. وعرقلت هجمات دير الزور تنفيذ الاتفاق الروسي الأميركي ولاسيما إنشاء المركز المشترك. وبات الروس يشترطون للمضي قدماً في افتتاح المركز توضيح ما جرى يوم السبت الماضي في دير الزور. وبررت مصادر وزارة الدفاع الأميركية القصف هذه المرة بأن الجنود السوريين كانوا يرتدون أزياء مدنية ويستخدمون وسائل قتالية شبيهة بوسائل تنظيم داعش وأنه لم يسبق لهم الوجود في المنطقة التي قصفتها طائرات التحالف، وأخيراً أبدت أحد مزاعم معارضين بأنهم من السجناء السابقين.

وقبل يومين وصفت الأمم المتحدة والصليب الأحمر والولايات المتحدة الواقعة في أورم الكبرى بأنها غارة جوية الأمر الذي يلقي باللوم ضمنياً على الطائرات الروسية أو السورية. لكن الأمم المتحدة قامت بتعديل بيان لحذف عبارة «ضربات جوية» وإضافة «هجمات» غير محددة بدلاً من ذلك.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن طائرة من دون طيار تعود للتحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، كانت تحلق فوق قافلة أورم الكبرى «قادرة على تنفيذ ضربات جوية»، من دون أن تصل إلى الحديث عن تنفيذها لضربة جوية على القافلة. ويوحي هذا التصريح الروسي الجديد بأن أطراف أميركية تعمل على تخريب الاتفاق الروسي الأميركي. ولم تخف وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» امتعاضها ورفضها للاتفاق والذي قبلت به في نهاية المطاف على مضض. ومن نيويورك، علق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على الاتهامات الأميركية بشأن قصف الطيران الحربي السوري للقافلة مؤكداً أن هذا الطيران لم يكن قادرا على قصف قافلة المساعدات الإنسانية في حلب، لأن القصف جرى ليلاً عندما لا يقوم الطيران السوري بطلعات. وأضاف لافروف في حديث لقناة «روسيا ١»، على هامش مشاركته في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة: «عسكريونا أصدروا بياناً بهذا الشأن وقالوا إن الطيران لم يعمل هناك».

وفي وقت سابق، أكد البيت الأبيض أنه يعتبر روسيا «مسؤولة» عن الغارة الجوية التي استهدفت قافلة مساعدات أورم الكبرى، حسبما ذهب إليه مساعد مستشارة الأمن القومي الأميركي بن رودس، الذي أشار إلى أن «كل المعلومات المتوفرة لدينا تشير بوضوح إلى أن هذه كانت ضربة جوية» وبالتالي فإن المسؤول عنها «لا يمكن أن يكون إلا أحد كيانين: إما النظام السوري وإما الحكومة الروسية».

ورداً على سؤال عن تداعيات هذه الغارة على الجهود الدبلوماسية التي تبذلها واشنطن مع موسكو لإنقاذ الهدنة في سورية والتوصل إلى حل سياسي للنزاع المستمر منذ أكثر من خمس سنوات، قال المسؤول الأميركي إن الغارة تطرح «أسئلة جدية» رافضاً في الوقت نفسه «إغلاق الباب» أمام استكمال المحادثات بين الدولتين العظميين.

وكان مسؤول أميركي قال لوكالة الأنباء الفرنسية في وقت سابق الثلاثاء إن الولايات المتحدة تعتقد أن روسيا هي التي شنت الغارة الجوية التي استهدفت قافلة أورم الكبرى. وقال المسؤول طالباً عدم نشر اسمه إنه وقت حصول الغارة كانت هناك طائرتا سوخوي-٢٤ روسيتان تحلقان في أجواء المنطقة المستهدفة، مضيفاً إن «أفضل تقييم لدينا هو أن الروس هم الذين نفذوا الغارة».

واعتبرت الخارجية الروسية أن اتهام موسكو بقصف قافلة المساعدات الإنسانية في محيط حلب غايته صرف الانتباه عن خطأ التحالف الدولي بقصف مواقع الجيش السوري بدير الزور قبل أيام.

وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة «إيزفيستيا» أن التعاون بين موسكو وواشنطن لتسوية الأزمة السورية أصبح موضع شك بعد قصف التحالف في دير الزور.

ونقلت الصحيفة عن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاتحاد الروسي قسطنطين كوساتشوف أن روسيا لن تقيم مركزا لتنسيق التعاون مع الولايات المتحدة في سورية، إذا لم توضح واشنطن بالتفصيل ما حدث في دير الزور، ونبه إلى أن الأميركيين يغيرون باستمرار تفسير مضمون الاتفاقات التي تم التوصل إليها.

وأضاف كوساتشوف: «أنا من أنصار إنشاء مركز التنسيق لدرء حوادث مشابهة كثيرة يمكن أن تحصل. لذلك سيكون علينا عاجلاً أم آجلاً الاتفاق معهم بشأن تنسيق عملياتنا» واستطرد محذراً «ولكن هذه الاتفاقات حالياً على حافة الانهيار، بسبب استحالة التنبؤ بالتصرفات الأميركية. لذلك قبل أن نخطو خطوة جديدة يجب أن نسمع ليس اتهاماً لنا، بل توضيح سبب استخدامهم الطائرات» في خرق لاتفاق الهدنة، وأشار: «عندها فقط سنتمكن من دراسة الوضع بالتفصيل، ويمكن أن نخطو خطوة جديدة».

وأشار مصدر في الدوائر الدبلوماسية العسكرية إلى أن مسألة مركز التنسيق لا تزال معلقة. وقال إن الحديث في الوقت الحاضر لا يدور عن التعاون بين وزارتي الدفاع الروسية والأميركية في مجال محدد في سورية. وعلى الرغم من أن الاتفاق على إنشاء المركز قائم، فإن «البنتاغون» يتجاهله. كما أنه لم يتم الاتفاق على عدد من الوثائق، ولم يصدَّق على نظام العمل، حيث يرد البنتاغون شكلياً وبصورة غير محددة. من جهتهم، برر مسؤولون عسكريون أميركيون قصف مواقع الجيش السوري في دير الزور بأن الجنود السوريين الذين تعرضوا للقصف لم يكونوا يرتدون زياً موحداً ولم تكن أسلحتهم معتادة.

ونقلت شبكة «سي.إن.إن» الأميركية للأخبار أن عدداً من هؤلاء المسؤولين أشاروا تبعاً لذلك إلى احتمال أن يكون العسكريون السوريون في الموقع من السجناء، في تطابق مع ما ذهبت إليه مصادر معارضة متنوعة.

وذكرت «سي.إن.إن» أن المعلومات الأولية تشير إلى أن الأفراد في الموقع كانوا يرتدون ملابس مدنية، و«ربما» لا يحملون الأسلحة التقليدية للوحدات السورية، وكانت الأسلحة مثبتة على شاحنات، وشككت في إمكانية أن يكون «الأفراد» وضعوا في ذلك الموقع خصيصاً بقصد خداع قوات التحالف.

وقالت أيضاً إن الغارة وقعت على بعد نحو كيلومترين من مطار دير الزور، حيث لم تتوقع الولايات المتحدة وجود قوات سورية، مضيفة إن واشنطن قصفت معاقل «داعش» في دير الزور عشرات المرات في الأشهر الأخيرة ولم تصادفها قوات سورية في المنطقة بتاتاً!

قولاً واحداً

«جعجعة» الأمم المتحدة لا تنتج طحيناً

سامر علي ضاحي

على عكس ما يتمنى السوريون يومياً بانتهاء الموت والدمار اللذين يعصفان بهم وببلدهم، تستمر الأمم المتحدة في اختصار الأزمة بمجرد جلسات وخطابات لا تغني ولا تسمن من جوع.

وقد أوحت جلسة الأمن بالأمس بأن الأمم المتحدة وكأنها حريصة على جدية وسرعة حل الأزمة السورية، لكن المتابع لتاريخ جلسات الأمم المتحدة ومجالسها يدرك أنها لطالما شهدت جعجعة لم تثمر طحيناً في أزمات مختلفة.

ولربما كان حديث المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا خلال الجلسة أكثر وضوحاً ودليلاً على أنه جاء متابعة لخطابات سابقة تعمد فيها ترك الباب مفتوحاً لتأويلات متعددة لعله حرص عليها كوسيط أممي إلا أنه حتى الآن لم يقدم تعريفاً واضحاً لماهية المرحلة الانتقالية التي يتشدق الغرب بها باستمرار، لا بل لوحظ في كل خطاب جديد للمبعوث الأممي مصطلحات جديدة ربما تكون فتاتاً يلقيه مسؤولو الأمم المتحدة لمتابعي الأزمة ومنظريها، من دون أن يرافق ذلك عمل جدي على الأرض وتحديد واضح للمفاهيم.

دي ميستورا ومن قبله الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ركزا حديثهما على أحد أطراف الأزمة وهي الحكومة السورية، ونستطيع تفهم ذلك في عدم وضوح ماهية الأطراف الأخرى وهل هي طرف واحد بنظر كي مون أم هم عدة أطراف، لكن دي ميستورا اعتبر أن بيان الهيئة العليا للمفاوضات جدي ويستحق المتابعة بعد إجراء بعض التعديلات، ونحن نراقب منذ تأسيس هذه الهيئة تعديلات مستمرة على بياناتها وخطاباتها، في حين تستمر الحكومة برفع الشعار نفسه «مكافحة الإرهاب والعملية السياسية».

يدرك الجميع في الأمم المتحدة أن أساس حل الأزمة في سورية هو حل مشكلة الإرهاب، حتى لو رغبوا بحل على حساب الحكومة السورية وليس لمصلحتها، لكن يبدو أنهم أمام رغبة غير جدية بالحل أو عاجزون عنه فواشنطن وحلفاؤها يختصرونها بالمساعدات الإنسانية وهو ما أشار إليه معظم الزعماء الذين تحدثوا من منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل ذلك بيوم واحد.

دي ميستورا كشف عن نية التحول إلى محادثات مباشرة في جنيف ولكنه يحتاج لذلك توافقاً أميركياً روسياً كان يمكن أن يمهد الاتفاق الذي لا تزال واشنطن ترفض البوح عنه، وحتى موسكو لم تكشفه وكان باستطاعتها ذلك بعد اتهامها باستهداف قافلة المساعدات بحلب قبل يومين أو بعدما أعلنت دمشق انتهاء العمل باتفاق التهدئة الذي نص عليه الاتفاق الروسي الأميركي.

في غضون ذلك يستمر المشهد العسكري الميداني السوري بتحديد خرائط التفاوض في جنيف وبالتالي اليوم فإن الميدان لا يبشر بالانتقال إلى مفاوضات جدية، ما دامت الأطراف المتحاربة لم تجد اليوم منتصراً عسكرياً واضحاً تدعمه فتقدم الجيش العربي السوري الأخير في حلب لم يكتمل بعد، ولعل إشارة وزير الخارجية الروسي إلى ضرورة «مفاوضات بلا شروط»، وعدم استعداد واشنطن للدفع بمفاوضات في ظل الحرج بعد استهداف الجيش في دير الزور، ما يدفع للاستنتاج المبدئي بأن لا مفاوضات جديدة في أيلول أو حتى منتصف تشرين الأول المقبل، رغم أن الرئيس الأميركي باراك أوباما يرغب بجولة جدية تنهي مسيرته الرئاسية وهو الحاصل على جائزة نوبل للسلام في بداية عهده من دون إنجاز.

لدعم القوات الروسية في سورية.. حاملة الطائرات «الأميرال كوزنيتسوف» إلى المتوسط

وكالات

أعلن وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، عن عزم بلاده إرسال مجموعة حاملة الطائرات «الأميرال كوزنيتسوف»، إلى البحر المتوسط بهدف رفع قدرات القوات الروسية في سورية. وقال شويغو، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء: بالوقت الحاضر، تضم مجموعة القوات البحرية الروسية، في شرق البحر الأبيض المتوسط، ما لا يقل عن ست سفن حربية وثلاث أو أربع سفن دعم من تكوينات جميع الأساطيل. ولزيادة القدرات القتالية، يخطط ضم حاملة الطائرات «الأميرال كوزنيتسوف» ومجموعتها إلى تشكيلة المجموعة.

وأشار شويغو إلى أن المنظومات الصاروخية الحديثة التي تنتجها الشركات الدفاعية الروسية، تسمح برفع مستوى فعالية التشكيلات الصاروخية بنحو ضعفين إلى أربعة أضعاف.

وأضاف: «في الوقت الراهن، شركات المجمع الصناعي العسكري تقدم للجيش منظومات صاروخية وصاروخية ساحلية، حاملات أسلحة دقيقة بعيدة المدى تسمح برفع مستوى القدرة القتالية للتشكيلات الصاروخية بـ٢-٤ أضعاف».

خدام: أميركا تتألم وتريد تثبيت «التهدئة» وروسيا ستقبل ولكن بشروطها

وزير الخارجية الأميركي ونظيره الروسي خلال مؤتمر صحفي في نيويورك (رويترز)

الوطن

اعتبر المعارض منذر خدام أمس أن الولايات المتحدة الأميركية تريد تثبيت نظام التهدئة في سورية الذي انتهى منذ ثلاثة أيام لأنها أصبحت «تتألم أكثر»، وأن روسيا سوف تستجيب لذلك ولكن «بشروطها».

وفي تصريح لـ«الوطن» قال خدام: «لا يزال عض الأصابع مستمراً بين روسيا وأميركا غير أن أميركا بدأت تتألم أكثر.. لذلك هي تريد تثبيت الهدنة وفق رؤيتها لكن الروس واعون لها».

وأضاف: «لن يقبل الروس بأي هدنة على حساب مكاسب الجيش العربي السوري التي حققها بدماء المئات من شهدائه».

ورأى أن «الحرب سوف تستمر لكن بميزة واضحة للجيش وحلفاؤه لذلك سوف تضغط أميركا للعودة للهدنة وسوف يستجيب الروس إنما بشروطهم».

وأعلن الجيش العربي السوري مساء الاثنين الماضي انتهاء مفعول سيران نظام التهدئة الذي استمر سبعة أيام بموجب اتفاق روسي أميركي في التاسع من الشهر الجاري.

ولا يزال الاتفاق الروسي الأميركي غارقاً في حلقة مفرغة، فالروس يتهمون الأميركيين بعدم الإيفاء بالتزاماتهم فيما يتعلق بفصل «المعتدلين» عن جبهة النصرة، والأميركيون يتهمون الروس بعدم الضغط على الحكومة السورية بشكل كاف من أجل إدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق «المحاصرة» وعلى رأسها الأحياء الشرقية لمدينة حلب، الواقعة تحت سيطرة المسلحين.

وجاءت الغارة الأميركية على مواقع الجيش العربي السوري في دير الزور، واحتراق شاحنات المساعدات الإنسانية التي وصلت إلى بلدة أورم الكبرى بريف حلب الشمالي لتزيد من التوتر بين واشنطن وموسكو.

واعتبر خدام أن الحرب في سورية باتت «أشبه بمسرح العبث. قوافل إنسانية مرخصة وبمرافقة الهلال الأحمر ومع ذلك الذي دمرها يبقى مجهولاً..؟!!! مع ذلك فهي وسيلة ضغط قوية رغم محاذيرها السياسية...».

ورداً على سؤال إن كان الأميركان سوف يمتثلون للشروط الروسية قال خدام: «لا خيار أمامهم لأن المماطلة ليست في صالحهم. الروس يتمسكون بمطلب فصل «النصرة» عن بقية الميليشيات المسلحة وهم يعلمون أن ذلك غير ممكن وهذا ما يوفر لهم ذريعة الاستمرار في قصف جميع المسلحين».

وأضاف: «من جهتهم الأميركيون يدركون أيضاً أن هذا غير ممكن وبالتالي يريدون حماية «النصرة» من التدمير كورقة في بازار السياسة القادم في جنيف».

وتابع: «بصورة عامة الموقف الأميركي ضعيف وربما لذلك سوف يعملون ما بوسعهم لترحيل الملف إلى الإدارة القادمة».

ورداً على سؤال حول ما ستكون عليه الأوضاع من الآن حتى قدوم الإدارة الأميركية المقبلة، قال خدام: «حديث لا يمل منه عن الهدنة وخرقها وعن المساعدات الإنسانية.. كل ذلك تحت القصف المستمر إلا إذا وافقت أميركا على الشروط الروسية وبصورة خاصة الشروط السياسية»، لافتاً إلى أن «بعض التسريبات بدأت تشير إلى أن أحد الوثائق الخمس ركزت على صلاحيات الرئيس خلال المرحلة الانتقالية».

وعقد الثلاثاء وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأميركي جون كيري اجتماعاً ثنائياً وراء الأبواب المغلقة على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وذلك قبل انعقاد الاجتماع الوزاري لمجموعة الدعم الدولية لسورية، والذي أجرى تقييماً للوضع في سورية وللاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الولايات المتحدة وروسيا قبل نحو عشرة أيام.

في موسكو، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف حينها أنه لا يوجد أمل يذكر في تجديد الهدنة في سورية، مؤكداً أن الوضع في هذه الدولة مصدر قلق كبير لروسيا. وأشار إلى أن استئناف الهدنة متوقف على تحقيق «شرط بسيط جداً» يتمثل في «ضرورة أن يوقف الإرهابيون إطلاق النار على القوات المسلحة السورية»، وأضاف في تصريحات نقلتها قناة «روسيا اليوم»: «يتعين على الجانب الأميركي ألا يقصف السوريين بالصدفة»، في إشارة إلى ما جرى في دير الزور.

كيري: وقف إطلاق النار لم يمت إيرولت: الاجتماع كان دراماتياً

بعد اجتماع المجموعة الدولية، الذي لم يخرج بقرار حاسم وقرر خلاله الوزراء عقد اجتماع ثان بعد غد الجمعة، قال كيري: إن «اتفاق وقف إطلاق النار في سورية لم يمت»، في حين بدا نظيره الفرنسي جان ماري إيرولت متشائماً إذ صرح للصحفيين أن الاجتماع كان دراماتياً. وأضاف: «لا أستطيع القول إننا سننقذ اتفاق وقف إطلاق النار». في المقابل، أكد وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند أن الاتفاق الروسي الأميركي هو الخيار الوحيد لإنهاء العنف في البلاد.

يعلن المصرف الدولي للتجارة والتمويل

عن حاجته إلى تعيين موظف نظام بنكي ووفقاً لما يلي:

١ - المؤهلات العلمية: شهادة جامعية في هندسة المعلوماتية.

٢ - الخبرات المطلوبة: التعامل مع لغة SQL وقواعد بيانات oracle10g وServer SQL بالإضافة إلى الخبرة بالتعامل مع نظام تشغيل Linux كميزة إضافية ويفضل حصول المتقدم على شهادة (Oracle10 g SQL).

٣ - المؤهلات الشخصية:

- سوري الجنسية.

- إجادة اللغة الإنكليزية (قراءة وكتابة) بدرجة ممتاز.

- إجادة التواصل والتعامل مع الآخرين.

- امتلاك مهارات شخصية قوية وقدرة على التفكير المنطقي.

- امتلاك مهارات تنظيمية، والقدرة على متابعة المهام وحل المشاكل بالطريقة الصحيحة.

- القدرة على تأمين الدعم الفني خارج أوقات الدوام عبر الهاتف أو من خلال الحضور الشخصي.

- العمل ضمن روح الفريق.

- العمل تحت الضغط.

- خدمة العلم مؤداة.

٤ - طبيعة الوظيفة ومهامها: العمل على تقديم الدعم الفني في مجال النظام البنكي وأنظمة الخدمات الإلكترونية.

على من تتوفر لديه المؤهلات المطلوبة، يرجى إرسال السيرة الذاتية للمصرف الدولي للتجارة والتمويل / إدارة الموارد البشرية على العنوان التالي:

بريد إلكتروني admin-dept@ibtf.com.sy

أو على الموقع الإلكتروني للمصرف www.IBTF.COM.SY